

حقوق الانسان في بلاد وادي النيل

الحضارة المصرية قامت قبل ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

- كان المصريون القدماء ينظرون الى ملوكهم نظرة تقديس بوصفهم آلهة .
الوظيفة الاساسية للملك :

- ١- ان يضمن لشعبه ادارة حسنة .
- ٢- ان يقيم العدل بين الناس .
- ٣- ان الفرعون مصدر السلطات .
- ٤- ان طاعته واجبة ، ولا اعتراض عليها .
- ٥- ان سلطته مطلقة .
- ٦- انه يملك كل شيء ، و (قادر على كل شيء) .

النظام الاجتماعي

- ١- الطبقة الارستقراطية : وتتكون من افراد الاسرة المالكة ، واسر كبار الموظفين وكبار رجال الدين . وكانت تملك الاراضي الشاسعة والثروات الطائلة ، فضلاً عن تمتع افرادها بأكبر قدر من النفوذ .
- ٢- الطبقة الوسطى : وتضم صغار الموظفين واصحاب الحرف المختلفة والتجار .
- ٣- الطبقة الدنيا (طبقة الفلاحين) : وكانوا يجبرون على العمل بأسلوب (السخرة) في اقامة السدود وحفر الترع وتطهيرها . وكانت تعاني الفقر والاستغلال والمعاملة القاسية .

الرق

وكان يوجد بنوعيه الخاص والعام . والعبيد :

- ١- عبيد الدولة (الفرعون) .
- ٢- عبيد رجال الجيش .
- ٣- عبيد الكهنة .
- ٤- عبيد الاثرياء .

- وهناك من يرى ان الفرعون يملك اراضي مصر جميعها ، وان الافراد الذين يحوزون الارض ليس لهم سوى حق الانتفاع ، اذ ان الكل يأكل على مائدة الملك ، وان الملك يُطعم كل سكان مصر .
- ان انظمة الحكم في بلاد النهرين ووادي النيل ، تجهل فكرة الحقوق والحريات العامة، وترى ان الفرد يخضع لسلطانها خضوعاً تاماً ، من الناحيتين الدينية والدنيوية .